

## باب فضل ضعفة المسلمين والقراء والخاملين ج3

عبدالعزيز السدحان

الحمد لله رب العالمين. اللهم قال الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. صحابي حديث ابو سعيد الخدري سعد ابن سنان ابن مالك رضي الله تعالى عنه وقد تقدمت ترجمته في احاديث سابقة - 00:00:00

وهذا الحديث الذي يرويه الامام مسلم في صحيحه يقول صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار. الجنة والنار مخلوقتان جمادتان. وهم هنا يقول عليه الصلاة والسلام لانه مات حاجتنا تناظرتا فقال الله تعالى - 00:01:10

تعالى للجنة النار للجنة انت اوقات النار في المتكبرون والجبارون وقالت ان الجنة في الضعفاء. فقال الله الجنة انت رحمتي. وللنار عذابي ولكل منكم ملؤها. اولا كيف تتحاجج الجنة والنار؟ وليس - 00:01:40

لهم لسان ولا ينطقال او لا يتكلمان في الاصل يقال ان الله تعالى يخلق ما يشاء ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. فالذى خلق السمع والبصر انطق الانسان قادر على ان ينطق الجماد. ولهذا يوم في يوم القيمة تشهد الجوارح - 00:02:10

اليوم نختتم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم. وايضا في الزلزلة يومئذ تحدث اخبارها الارض ينطقها الله تعالى كما يشاء كيف يشاء لما في القرآن الكريم جاء في الآية ان الله اقال الارض فيها طوعا او كرها قالنا - 00:02:40

السماء والارض اتينا طائعين. الشاهد ان هذا امر غبي والله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. النار من عذاب الله تعالى. وعذاب الله متتنوع. عذاب في الدنيا مصائب عقوبات والكوارث والامراض وعذاب في القبر وعذاب في عاصات القيمة تدوم الشمس فمنهم - 00:03:10

انه الجهم والعمر العرق الجامل وعلى الصراط ثم المستقر اما في جنة او في نار. والجنة كذلك من رحمة الله هي من اثار رحمة الله. الله تعالى رحمن رحيم. والرحمة صفة لله تعالى - 00:03:40

واثار رحمة الله كثيرة المطر من رحمة الله. فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحرظ بعد موتها والجنة من رحمة الله والصحة من رحمة الله وهكذا. النار تقول في المتكبرون وجبارون. لأن غالب العصاة - 00:04:00

منشأ المعصية الكبر والجاه كثرة المال الا من وفقه الله فجعله مسخر في طاعة الله. والجنة تقول فيها الضعفاء. في الغالب ان القراء لا يجدون من ملذات الدنيا وشهواتها كما يجد الاخرون. فلهذا من وفق رضي بقضاء الله وقدره. وازداد - 00:04:20

قناعة والله شكرنا. فلما تتحاجتنا واحذر الله النار جعلها تدرك انها عذابه. وان الجنة رحمته. قال الله لكل منكم ملؤها رحمة الله ان النار كلما اقيها فيها فوج تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد - 00:04:50

تلتهم اعاذنا الله واياكم والدينا وال المسلمين النار. حتى يضع رب العزة عليها قدمه تنزو بعضاها على بعض وتقول خلاص حسبي حسبي. واما الجنة فيدخل اهلها ولا يزال فيها مكان متسع. فينشئ الله لها خلقا جديدا. فيدخله فيها - 00:05:20

هتمتلئ الجنة باهلها ويتنعمون بنعيمها وتمتلئ النار باهلها ويتذمرون بعذابها وهذا من حكمة الله ولا يظلم رب احدا يعطي من يشاء بفضله ويمنع من يشاء بعده. فنستفيد ان من اسباب دخول النار التجبر على الناس. والتكبر هذه تقود الانسان - 00:05:50

معاصي تقود الانسان يظلم الناس الى سلب حقوق الناس اذا تفاخر ونسى نسبه الفضل الى الله بنفسه يمشي مختالا في الارض فخور متجر. لا يشكر الله على نعمه. ولا يرضي بقضاء الله وقدره. ثم يبدأ به الشيطان - 00:06:20

حتى يسلخه من دينه فيكون من اهل النار. واما المسكين الفقير الراضي القنوع فهذا كلما مر عليه يوم ازداد خيرا قال رحمة الله تعالى يؤتى بالرجل السمين العظيم عند الله يوم القيمة فلا يزن جناح بعوضة - 00:06:40

هذا خص الرجل السمين العظيم. لأن من اهتم بالأكل والشرب كثرة الأكل والشرب والاعراض عن الطاعة يزداد جسمه وبطنه ويضعف قلبه عن الطاعة. وهذا من تلبيس ابليس. فبعض الناس ليس له هم في الدنيا الا الأكل والشرب والملذات. فيزداد جسمه ضخامة وعظما - 00:07:20

من الناس لكن هذا العظم والبطن لا تزن عند الله جناح بعوضة. وهنا لا تزن ما الذي يزن؟ هل يوزن الرجل؟ ذكره المعتقد ان الذي يوزن اشياء ثلاثة الرجل العامل والعمل وصحف الاعمال. وقد جاءت - 00:07:50

على الجميع هذا الحديث فلا يزن عند الله جناح بعوضة. بقي شيء؟ انتهى؟ اقف عند هذا واكمم بعد الصلاة ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:20

بقي مسألة في الحديث السابق وهو ما الذي يوزن يوم القيمة لعل الصحيح ان الذي يوزن اشياء ثلاثة. العامل الانسان يدل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم كما سمعنا او ادله يؤتى بالرجل السمين العظيم يوم القيمة - 00:08:40

فلا يزن عند الله جناح بعوضة. ومن ادلة هذا القول قوله صلى الله عليه وسلم لما رأى الصحابة رضي الله عنهم ساقى بن مسعود دققين فضحكوا او تعجب بعضهم فقال عليه الصلاة والسلام اتعجبون من دقة ساقيه - 00:09:10

والذي نفسي بيده انهم في الميزان انقل من جبل احد. النوع الثاني الموزون العمل نفسه قال عليه الصلاة والسلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. وهذا اخر حديث في البخاري واخر - 00:09:30

حديث فيه بلوغ المرام من باب الفائدة. كيف توزن الاعمال؟ الله على كل شيء قدير. قالوا يقلب الله هذه المعاني اعراضا ايضا الموزون الثالث صحف العمل اتي برجل وضع في كفة الحسنات السيئات - 00:10:00

سيئاته فنقلت كفة السيئات وارتقت كفة الحسنات فارغة. فاتي ببطاقة فيها لا الله الا الله فوضعت في كفة الحسنات فثقلت وطاشت كفة السيئات. المسألة اخرى تتعلق بما قرأ الامام اثابه الله تعالى خيرا. في سورة فصلت التي سمعنا بعضها - 00:10:20

ذكر الله عدوين ذكر داءهما ودواءهما. العدو الاول من الناس ادفع بالتالي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميمبني ادم بنو ادم فيه بينهم عداء. كل واحد من اكيد تخاصم مع احد او ان بعض الناس وهم قلة له خصومة - 00:10:50

دائما مع احد ادفع بالتالي هي احسن. هذا هو الاصل. هناك هناك حالات قد يكون بالتالي اشد اذا دعت المصلحة لكن الاصل ادفع بالتالي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم. قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الطبراني - 00:11:20

ابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما. العدو الثاني من الجن ذكره الله تعالى داءه ودواءه واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. اذا عدو الناس ادفع بالتالي هي احسن - 00:11:40

عدو الجن استعد بالله من منهم. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا مبصرون تذكرون بالاستعاذه والتقوى ودفع الشر. فنسأله جل وعلا ان يكفيانا شر عداء الناس وعداء - 00:12:00

الجن. اخيرا اختم تبليه هذا المسجد على طريق عام كثير من المصليين من اصحاب من العابرين ويا ايها الاكارم نحن يكون اكثرا في سيارته وقت الاذان. فبعض الناس يقول ساصلبي في مسجد اخر. ثم - 00:12:20

ثم يستمر به السير حتى اما يصادف زحمة او اشارات تؤخره او حادث تعطل به السير او قد يتعدى مخرج المسجد الاخر المهم اذا اذن وانت في سيارتك وليس كشفل ضروري ولست اماما ولا مؤذنا فاحرص على ان تقف عند اول مسجد وخاصة اذا وراءك شغل - 00:12:50

مدعو على عشاء مدعو في زواج. الزواج يتاخر قيم. قف عند اول مسجد عند الاذان. ستحصل فضائل كثيرة اذكر بعضها واختتم الكلام. اول فضيلة انك تدخل في قوله تعالى انهم كانوا يسارةون - 00:13:20

الخيرات ساقوا الى مغفرة من ربكم وهذا من اخلاق الانبياء عليهم الصلاة والسلام المسارعة في الخيرات. الفضيلة الثانية تدرك كثيرا من دعاء الملائكة لك. اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. ما لم يقم او يحدث. ما دام - 00:13:40

دخلت المسجد تنتظر الصلاة ابشر بدعاء الملائكة لك. الفضيلة الثالثة ادراك الصف الاول معروف بفضل الصف الاول افضل الفضيله  
الرابعة ادراك الدعاء بين الاذان الاقامة وبينهم دعوة مستجابة. الفضيلة الخامسة ادراك السنة القبلية ان كان للصلوة سنة - 00:14:00  
الفضيلة السادسة قراءة ما تيسر من القرآن الكريم. الفضيلة السابعة ادراك تكبيرة الاحرام الفضيلة الثامنة اذا كانت الصلاة جهرية  
ادراك فضل قول امين. قال صلى الله الله عليه وسلم اذا قال الامام لا الصالين فقولوا امين. فمن وافق تأمينه وتأمين الملائكة غفر له  
ما تقدم من ذنبه - 00:14:30

الفضيلة التاسعة تعويد النفس على المبادرة والمسارعة الى فعل الخيرات. هذه بعض الفضائل وفق الله الجميع وصلى الله وسلم  
وبارك على رسول الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:00